

بُول أَوْسْتَر
PAUL AUSTER

رَوَايَة



رجل في الظلام

ترجمة: أحمد م. أحمد



دار الآداب

«وحدي في الظلام، أقلب العالم في رأسي، فيما أنا أصارع نوبةً أخرى من الأرق، وليلَةٌ بيضاءً أخرى في العراق الأميركي العظيم.»

هكذا يبدو بول أوستر - الروائي الأميركي وصاحب ثلاثية نيويورك - روايته اللامعة عن الحقائق الكثيرة التي تلقينا حين تندلع الحروب من حولنا. أوغست بريل، البالغ من العمر اثنين وسبعين عامًا، في بيت ابنته في فرمونت يتعافى من حادث سير. وحين يجافيه النوم يسلمتي على السرير ويحكي لنفسه قصصًا، محاولاً أن يُبعد الأمور التي يفضل أن ينساها: موت زوجته الأخير، ومقتل صديق حفيدته... ويتخيّل عالمًا موازيًا لهذا العالم، لا تكون فيه أميركا في حربٍ على العراق، بل مع نفسها. في «أميركا الأخرى» هذه، لم يسقط البرجان الشهيران، وتشلعت الولايات المتحدة عقب حربٍ أهليةٍ دامية!

- أوستر هو واحدٌ من أكثر كتابنا الثقافيين أناقةً.
The Washington Post Book World

- يمتلك أوستر موهبةً هائلةً في خلق عوالمٍ فانتازيةٍ وقابلةٍ للتصديق في الوقت نفسه.
San Francisco Chronicle